

نص السؤال

ما الدليل على إمكانية البعث؟

الجواب التفصيلي

ابن: [7]. نائياً: من الأدلة على صحة البعث: 1. أن البعث من الأمور الغيبية التي تُعرف بالخبر الصادق، والبعث أمرٌ تواترت به الأخبار عن رسل الله عليهم الصلاة والسلام، لذلك يؤمن به اليهود والنصارى والمسلمون، وقد أخبر الله عز وجل عن ذلك في آيات كثيرة، منها: ﴿يَوْمَ نَبْرِ الْأَعْيُنُ وَالرُّوحَافُ أَذْقَانُ﴾ [الأنبياء: 103]. 2. أن البعث من الأمور الغيبية التي تُعرف بالخبر الصادق، والبعث أمرٌ تواترت به الأخبار عن رسل الله عليهم الصلاة والسلام، لذلك يؤمن به اليهود والنصارى والمسلمون، وقد أخبر الله عز وجل عن ذلك في آيات كثيرة، منها: ﴿يَوْمَ نَبْرِ الْأَعْيُنُ وَالرُّوحَافُ أَذْقَانُ﴾ [الأنبياء: 103]. 3. القياس بأول الخلق، فالقادر على أن يخلقك من العدم قادر على أن يبعثك ويحاسبك على عملك، وقد أخبرك بأن ذلك كان. 4. أي الاحتمالين أقرب عقلاً: احتمال أن يكون الإنسان خلقاً بالصدفة، وأن يعيش الناس وموتهم ليس وراءه غاية ولا هدف، أم احتمال أن يكون الإنسان خلقاً بالصدفة، وأن يعيش الناس وموتهم ليس وراءه غاية ولا هدف، ثم يبعثهم ليحاسبهم على أعمالهم، وهذا هو الأرجح عقلاً.